

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي



قسم علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

درجة صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ  
السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر  
الأساتذة

- دراسة استكشافية ببعض ابتدائيات ولاية المغير

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

في علوم التربية - تخصص علم النفس التربوي

إشراف

من إعداد الطلبة

د. عبد الرزاق باللموشي

- بلقيس آية الرحمان بن علي

- سهيلة بن طبة

- عائشة مختاري

- وسام شيخة عمارة

الموسم الجامعي: 2022/2021

## الشكر والعرفان

الحمد والشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق الغايات نحمده عز وجل أن هدانا وسدد خطانا لأتمام هذا البحث

ما اجمل ان يكون هذا الاعتراف باسراقة الكلمة فلا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بخالص التقدير الى هؤلاء

الى من أوقدنا العزيمة لبلوغ مشارف هذا البحث وشرفنا بقبوله الاشراف على هذا البحث بكل صدر رحب وعلى تحصيله العناية بحثا وعلى حسن معاملته لنا طوال فترة انجاز هذا العمل استاذ المشرف دكتور باللموشي عبد الرزاق فالجدير بنا ان نخصه بهذا الشكر والتقدير الى كل من شجعونا على المبادرة والبحث ولم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم اساتذة قسم علم النفس وعلم التربية بالاخص الاساتذة قنوعة عبد اللطيف وغربي عبد الناصر فلهم منا جزيل الشكر العظيم والامتنان

الى من علمونا كيف يكون الارتقاء في سلم العذبات الجميلة جميع افراد اسرتنا.

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي من وجهة نظر الاساتذة. تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 77 تلميذ وتلميذة ، على مستوى ولاية المغير، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي الاستكشافي، وقمنا بإعداد استبيان يتكون من 20 عبارة بحيث تكون الإجابة ب دائما، غالبا، احيانا، نادرا، لاتطبق، وقد أظهرت نتائج الدراسة :

\_درجة صعوبات تعلم الرياضيات من وجهة نظر الاساتذة متوسطة

## ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

The current study aimed to determine the difficulties of learning mathematics for the third primary school students from the teachers' point of view. The study was conducted on a sample of 77 male and female students, at the level of Al-Mughayyir state, where we relied on the descriptive exploratory approach, and we prepared a questionnaire consisting of 20 phrases so that the answer is always B Often, sometimes, rarely, not applied. The results of the study showed:

The degree of difficulties in learning mathematics from the point of view of intermediate teachers.

## فهرس المحتويات

ب.....	الشكر والعرفان
ج .....	ملخص الدراسة باللغة العربية
د.....	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:
د.....	فهرس المحتويات
ز.....	قائمة الجداول:
ز.....	قائمة الاشكال:
1 .....	مقدمة
2 .....	الجانب النظري
3 .....	الفصل الأول
4 .....	الاشكالية
5 .....	أهداف الدراسة
5 .....	اهمية الدراسة
6 .....	التعريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة
7 .....	الدراسات السابقة:
10.....	حدود الدراسة:
11.....	الجانب التطبيقي
12.....	الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية ونتائج الدراسة
12.....	تمهيد:

14.....	منهج الدراسة
14.....	الدراسة الاستطلاعية:
15.....	عينة الدراسة
16.....	ادوات الدراسة
16.....	الاساليب الاحصائية
17.....	عرض نتائج الدراسة:
19.....	مناقشة النتائج
22.....	خاتمة:
.....	التوصيات: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
25.....	قائمة المصادر والمراجع:
28.....	الملاحق

### قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	17
02	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية	17

### قائمة الاشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مدرج تكراري يوضح درجات صعوبات تعلم الرياضيات	18
02	دائرة نسبية توضح درجات صعوبات تعلم الرياضيات	18

# مقدمة

ان مهام المدرسة التربية والتعليم والذي يعتبر هذا الاخير طريقة تحدث من خلالها تغيرات في السلوك نتيجة الخبرة والممارسة، ولكن بعض الاحيان نجد تلاميذ لم يستطيعوا تخطي مستوى المرحلة الابتدائية من التعليم لأن كل من يتعلم يواجه صعوبات عند اكتساب مهارة أو معلومة جديدة وقد يكون هؤلاء التلاميذ لديهم فشل دراسي مقارنة بإقرانهم وبهذا يعد ميدان صعوبات التعلم من أكثر الميادين التي نالت اهتمام الباحثين والعلماء حيث أصبح هذا الموضوع محور العديد من الابحاث والدراسات في مجال التربية الخاصة ويعتبر الاطفال الذين يعانون من صعوبات في التعليم من الاطفال الاسوياء من حيث قدراتهم العقلية او الجسمية او السلوكية ومع ذلك يعانون من صعوبات واضحة سواء في اداء العمليات الحسابية أو غيرها.

ولقد اتسع المجال الخاص بصعوبات التعلم شيئاً فشيئاً من أجل توضيح المزيد من الاشكالات المتصلة بالتعريف والتشخيص والعلاج، كون هؤلاء الاطفال تظهر عليهم تأثيرات سلبية في الجوانب الانفعالية والدافعية من شخصياتهم ولا يعانون من اضطرابات سلوكية أو مشكلات جسمية أو عقلية ولهذا تحتاج هذه الصعوبات الى كشف وتدخل.

اعتماد على هذا كله جاءت هذه الدراسة المسماة صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي وتمت معالجة الموضوع نظريا وتطبيقيا من خلال مجموعة من الفصول التي يمكن استعراضها كالتالي:

الفصل الأول: عبارة عن مدخل لدراسة ويتضمن اهمية الدراسة وطرح الاشكالية والتعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: بعد جمع التراث النظري كان لابد من حتمية ميدانيا من خلال اجراءات الدراسة الاستطلاعية والاساسية وذلك بتحديد المنهج المتبع في الدراسة وفي الاجراءات الدراسة الاساسية، حيث تم تحديد العينة بالإضافة الى الادوات المستخدمة لجمع البيانات، وكذا الاساليب المعتمدة في المعالجة الاحصائية للبيانات المحصل عليها قصد التواصل الى نتائج تعرض وتفسر وذلك على ضوء دراسات سابقة وارشادية نظرية مسبقة، التي على اساسها وعلى ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

الإشكالية

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

التعريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة:

حدود الدراسة:

## الإشكالية

لقد أصبح الاهتمام بمسألة التعلم ضرورة حتمية لما له من أهمية في حياتنا اليومية، وتحديد المكانة الاجتماعية للفرد ومادام التعلم قائما وبقيا بقاء الحياة فلا بد من البحث عن سلسلة من المقومات التي لها علاقة بعملية التعلم والبحث عن الصعوبات التي تواجه عملية التعلم لان كل من يتعلم يواجه صعوبة أو مشكلة عند اكساب معلومة جديدة، فصعوبات التعلم هي " اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الحاسوبية المرتبطة بالحديث أو القراءة أو الكتابة أو الحساب... " (عسيلة، 2018، 18)

والرياضيات كأحد فروع المعرفة تعتبر لغة رمزية عالمية وشاملة وتاريخها يقدم صورة جيدة من تطور حضارتنا ككل وهي الاساس للكثير من انماط وتواصل وتعايش الانسان من حيث التفكير والاستدلال الحسابي وادراك العلاقات الكمية، والمنطقية، الهندسية والرياضية.

في مختلف المراحل التعليمية ولقد لوحظ أن العديد من التلاميذ يجدون صعوبات حادة في مجال الرياضيات الى درجة ان صعوبات تعلم الرياضيات تمثل أكثر صعوبات التعلم اهمية وشيوعا واستقطابا. (العكة ، 2004 ، 11)

في هذا المجال يشير فتحي الزيات الى ان العديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات وصعوبات في تعلم الرياضيات وغالبا تبدأ صعوبات التعلم في الرياضيات منذ المرحلة الابتدائية وتستمر حتى المرحلة الثانوية وربما بداية المرحلة الجامعية كما يمتد تأثير مشكلات وصعوبات تعلم الرياضيات الى جانب مسيرة التلميذ الاكاديمية الى التأثير عليه في حياته اليومية والمهنية والعملية.

الا ان تدريس الرياضيات في الدول العربية مازال يعاني من صعوبات جمه ادت الى ضعف التحصيل مقارنة بالدول المتقدمة ومنه: اليابان، هولندا، او سنغافورة وهذا ما أشارت اليه نتائج الامتحانات الدولية لسنوات (1991\_1999\_2004) حيث يقول يوسف حديد (2008\_2009): " ان الدول العربية ومنها الجزائر تعاني من ضعف مستوى التلاميذ في مادة الرياضيات وتدني التحصيل العلمي في كل المستويات التعليمية ومنها مرحلة التعليم الثانوي بالإضافة الى ضعف الاقبال على التوجه نحو شعب الرياضيات بسبب الاتجاه السلبي نحوها عند التلاميذ".

وقد اشارت بعض الدراسات والبحوث الى نسبة انتشار صعوبات تعلم الرياضيات، نذكر على سبيل المثال دراسة (فيصل الزراد1991) والتي كانت نتائجها أن نسبة انتشار صعوبات التعلم والتي تخص الصعوبات النهائية والاكاديمية في اللغة العربية والحساب هي 13،7 بالمئة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سود حمد المخلص الزعبي2008) التي كانت نتائجها ان نسبة انتشار صعوبات في الرياضيات13،4 بالمئة. (زياد، 2017، 6-7)

وبناء على ما جاء نطرح التساؤل التالي:

ما درجة صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ ثالثة ابتدائي من وجهة نظر الاساتذة؟

### أهداف الدراسة

- 1-تسليط الضوء على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات قصد التكفل بهم.
- 2- تحديد أكثر أنواع صعوبات تعلم الرياضيات انتشارا.
- 3-تحديد نوع وحدة الصعوبة التي يعاني منها الذكور واناث المستوى الثالث.
- 4-امكانية الكشف المبكر لصعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.
- 5-الوصول الى نتائج تخدم بشكل خاص مدرسي المرحلة الابتدائية مما يسمح لهم بالتعرف على كيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات وذلك بتوفير المناهج وطرق التدريس المناسبة لهم.

### اهمية الدراسة

يكتب البحث في أهمية ما يأتي:

- أهمية دراسة الرياضيات وأهمية بناء الاتجاهات الايجابية نحو مادة الرياضيات عند تلاميذ بشكل عام وعند هذه الفئة بشكل خاصا.
- أهمية الكشف عن العوامل المسببة لهذه الظاهرة بغية اتخاذ الاجراءات الوقائية الممكنة.
- اهمية تأسيس الجيد للتلاميذ في مادة الرياضيات ولا سيما الذين يعانون من صعوبات في تعلم هذه المادة.

- جذب الاهتمام لفئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في محاولة مساعدتهم في ايجاد حلول لمشكلاتهم التعليمية.

تعرف معلمات الرياضيات بهذه الفئة وأساليب المعالجة صعوبات التعلم لديها.

### التعريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة

صعوبات التعلم: مجموعة غير متجانسة من الصعوبات التي يعانيها المتعلم في مادة دراسية أو أكثر. (بنين وبنين، 2017، 137)

التعريف الاجرائي لصعوبات التعلم: هو مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي، يظهرون انخفاض في مستوى تحصيل مادة أو أكثر عن زملائهم العاديين مع انهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم (كالفهم التفكير، الادراك، الانتباه، القراءة، الكتابة...) ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوي الإعاقات المتعددة. (جعلاب، 2022، 6)

صعوبات تعلم الرياضيات: يقصد بصعوبات تعلم الرياضيات تلك الصعوبات في الكفاءة المستهدفة في مادة الرياضيات وفقا لمنهاج السنة الثالثة ابتدائي. ( بوقرن ويزراري، 2011، 185)

التعريف الاجرائي لصعوبات تعلم الرياضيات: ضعف أو قصور في القدرة على اجراء العمليات الحسابية الاساسية، وفهم لغة الرياضيات ورموزها وقواعدها وقوانينها وحل المشكلات والمسائل الرياضية أو الحسابية اجرائيا ويعبر عنها في هذه الدراسة من خلال الدرجة المحصل عليها التلميذ المقياس صعوبات التعلم. (زيات، 3)

## الدراسات السابقة:

### • الدراسات العربية:

#### 1- دراسة لشهب(2015):

هدفت هذه الدراسة الى تشخيص ذوي صعوبات تعلم الحساب في المدرسة الابتدائية ودراسة الفروق في تحصيل مادة الرياضيات في ضوء متغيري الجنس والبيئة المحيطة وذلك بتطبيق اختبار تحصيلي مقنن في مادة الرياضيات على 19 تلميذ في السنة الثانية ابتدائي من مدرستين أحدهما ولاية الوادي والثانية بالعاصمة وباستخدام الاختبارات لدراسة الفروق وتوصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس بينما كانت الفروق ذات دلالة احصائية لمتغير البيئة المحيطة ولصالح تلاميذ مدرسة ابن دانون بالعاصمة كما تضمنت الدراسة تطبيق برنامج علاجي لتحسين مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات على التلاميذ افراد العينة. (لشهب، 2015، 153)

#### 2- دراسة بلقيمي(2011):

هدفة الى التعرف على صعوبات تعلم الرياضيات في مرحلة التعليم الابتدائي وعلاقتها بالخصائص السلوكية وتقدير الذات الاكاديمية أجريت الدراسة على عينة من 140 تلميذ وتلميذة من مستوى السنة الخامسة ابتدائي اختيرت بطريقة عشوائية ثم تطبيق المحكات والمعايير المستخدمة في تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات، بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ذكور واناث من حيث نسبة انتشار صعوبات تعلم الرياضيات وكذا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات ذوي صعوبات التعلم في مقياس صعوبات تعلم الرياضيات لصالح عينة الذكور وجود علاقة ارتباطية دالة بين ذوي صعوبات التعلم في مقياس صعوبات تعلم الرياضيات ودرجتهم في مقياس تقدير الخصائص السلوكية، اضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ العادين في التحصيل وذوي صعوبات تعلم الرياضيات في اختبار تقدير الذات الاكاديمي (بين الذكور واناث الفئتين) (بلقوميدي، 2011، )

### 3- دراسة الاسطل وكمال محمد زارع(2010):

هدفت الدراسة التعرف الى العوامل المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث صمم استبانة مكونة من 52 فقرة طبقها على عينة مكونة من 146 معلما ومعلمة منهم 92 معلما و54 معلمة من معلمي مبحث الرياضيات في مدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بجنوب قطاع غزة وذلك للعام الدراسي 2008\_2009 وقد استخدم الباحث عدة اساليب احصائية:

التحليل العاملي، اختبار (T) للفروق بين المتوسطات، تحليل التباين الاحادي، اختبار شيفيه وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- ان أهم العوامل المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة الى:
    - عوامل متعلقة بالمعلم.
    - عوامل متعلقة بالبيئة الاسرية والاجتماعية للطالب.
    - عوامل متعلقة بمنهاج الرياضيات.
    - عوامل متعلقة بالطالب نفسه.
  - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العوامل المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات تعزى الى متغير الجنس (معلم/ معلمة).
  - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العوامل المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات تعزى الى متغير سنوات الاخيرة. (الاسطل وزارع، 2010)
- ### 4- دراسة زياد بركات وحسام حرز الله(2010):

هدفت الدراسة التعرف الى اسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات الجنس، التخصص الدراسي، المؤهل العلمي والخبرة لهذا الغرض تم اعداد استبانة لقياس اسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات، والمكونة من(28) بندا يمثل كل منها سنا من الاسباب المحتملة لتدني التحصيل في الرياضيات وقدمت تطبيق اجراءات الدراسة على عينة مكونة من

(150) معلما ومعلمة وهم يمثلون ما نسبته (65 بالمئة) من المجتمع الاصلي لهذه الدراسة والمحدد بمعلمي مادة الرياضيات في الصفوف الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم وبعد تحليل البيانات اللازمة أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أظهرت تقديرات المعلمين ان الأسباب الخمسة الأكثر أهمية لتدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا كانت على الترتيب التنازلي الاتي:
  - الضعف الصحي يؤثر في تحصيل الطلبة بمادة الرياضيات.
  - المشاكل السلوكية تؤثر في اداء الطلبة التحصيلي في الرياضيات.
  - عدم الرغبة الذاتية في الدراسة يؤدي الى تدني مستوى الطالب في مادة الرياضيات.
  - عدم الشعور بالانتماء للمدرسة يدفع الى عدم الاهتمام بالدراسة.
  - عدم المام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة يؤدي الى ضعف في اداء الطلبة.

- بينما أظهرت تقديرات المعلمين ان الاسباب الخمسة الاقل أهمية لتدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى الطلبة المرحلة الاساسية الدنيا كانت على الترتيب التصاعدي الاتي:
  - ازدحام الصفوف بالطلبة يؤدي الى انخفاض تحصيل الطلبة.
  - عدم توفر الاجهزة الحديثة والوسائل يؤدي الى تدني تحصيل الطالب.
  - الوضع الاجتماعي المتدني للأسرة يدفع الطلبة الى عدم الاهتمام بالدراسة.
  - ارتفاع نصاب المعلم من الحصص يؤثر في تدني مستوى تحصيل الطالب.
  - عدم تخصص المعلم في مادة الرياضيات يؤثر في تدني مستوى الطالب.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الاساسية الدنيا تبعا لمتغير الجنس لصالح المعلمين الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الاساسية الدنيا تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح المعلمين ذوي تخصص الرياضيات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الاساسية الدنيا تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الاساسية الدنيا تبعا لمتغير الخبرة. (بركات وحرز الله، 2010، 3)

#### • الدراسات الاجنبية:

#### 1- دراسة كروس (2009):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اسباب تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الاساسي، وقد توصلت الدراسة لوجود العديد من الاسباب من أهمها عدم توفر الاستعدادات اللازمة لتعلم الرياضيات لدى طلبة وعدم استخدام المعلمين اساليب تعليمية مشوقة وجذابة في تدريس الرياضيات والخبرات السيئة والاتجاهات السلبية التي يحملها الطلبة عن الرياضيات ومعلمي الرياضيات وصعوبة المفاهيم المتعلقة بالرياضيات، وصعوبة المتعلقة بالرياضيات وعدم عرضها بشكل جيد. (الديدي، 2019، 284-285)

#### 2- دراسة كوارد وسميث (2008):

هدفت هذه الدراسة على التعرف على الاسباب المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الاساسية في بريطانيا، تكونت عينة الدراسة من (2312) من طلبة المدارس الحكومية البريطانية وتوصلت الدراسة الى العديد من الاسباب من أهمها عدم استخدام الاساليب الحديث في التعليم والاتجاهات السلبية للطلبة نحو الرياضيات وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تحصيل الرياضيات لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، الصف والعرق.

#### حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على عينة قصدية من تلاميذ الثالثة ابتدائي بمدارس ولاية المغير ويتحدد تعميم النتائج هذه الدراسة في الحدود الآتية:

- الحد البشري: تلاميذ الثالثة ابتدائي ذوي صعوبات تعلم الرياضيات.
- الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة بمدارس ولاية المغير.
- الحد الزمني: تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2021-2022.

# الجانب التطبيقي

## الفصل الثاني

### الاجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

تمهيد:

منهج الدراسة

الدراسة الاستطلاعية:

عينة الدراسة

ادوات الدراسة

الاساليب الاحصائية

عرض نتائج الدراسة:

مناقشة النتائج

## تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض اجراءات الدراسة الميدانية التي تسمح بتحويل المعطيات النظرية الى ارقام وحقائق اجرائية تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي اجريت من أجله الدراسة وهذا كله من خلال عرض منهجية الدراسة والمتمثلة في المنهج المستخدم في الدراسة والادوات المستعملة في جميع البيانات اضافة الى عينة الدراسة، وأخيرا الاساليب الاحصائية وذلك من أجل تحليل وتفسير البيانات والوصول الى النتائج.

## منهج الدراسة

لقد تقدمت مختلف المجتمعات من خلال استخدام المنهج العلمي في البحث الى درجة ان الفروق بين المجتمعات النامية والمتطورة بات يعزى الى الفرق في استخدام كل منهما للعلم والبحث العلمي.

ويقصد بمنهج البحث هو: "عملية منظمة تهدف الى التواصل الى حلول المشكلات محددة أو اجابة عن تساؤلات معينة باستخدام أساليب عملية محددة ويمكن ان تؤدي الى معرفة علمية جديدة.

ومما لا شك فيه أن اختيار المنهج المناسب لبحث مرتبط قبل كل شيء بطبيعة المشكلة التي يريد الباحث دراستها ونوعية هذه الدراسة.

وبما أن درستنا تهدف الى درجة صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي من وجهة نظر الاساتذة، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي اذ يساعدنا على وصف المشكلة كما هي في الواقع (زياد، 2017، 35)

اذ يعرف بانه احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات و معلومات متقنة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها او اخضاها للدراسة دقيقة. (باللموشي، 2020، 24)

### الدراسة الاستطلاعية:

تعريفها: هي الدراسة تسمح لنا بتطبيق المبدأ لأدوات البحث وتعد شرط ضروري للدراسة ولايمكن من دونها أن نتصور مصداقية البحث العلمي.

اهدافها: تسعى الدراسة الاستطلاعية في هذا البحث الى تحقيق الاهداف التالي:

- هذه المرحلة ندرس فيها كل التقنيات والاحتمالات قصد الوصول الى صياغة اشكالية وفرضية جديدة.
- اختيار ادوات البحث والذي يعتبر أحد الشروط المنطقية والمنهجية لصدق وثبات وموضوعية وعملية اي بحث تربوي وادخال التعديلات لأجراء الدراسة الاساسية.

- التعرف على ميدان البحث والصعوبات التي يمكن ان تواجه اجراء البحث في صورته النهائية والتعرف على خصائص ومواصفات الحالة.

### عينة الدراسة

العينة هي جزء من المجتمع يتم اختيارها بطريقة معينة(باللموشي،2020، 29)

تكونت عينة الدراسة قبل عملية التشخيص من 77 تلميذ/تلميذة من تلاميذ الثالثة ابتدائي والذين تم اختبارهم بطريقة قصدية والتي تعرف بأنها" التي يتم اختيارها بناء على معرفة المسبقة بهم أنهم يتمتعون بالخصائص المطلوبة في جانب من جوانب البحث، فيقوم باختبارهم عن قصد". (جديدي،2022، 24)

وذلك بمساعدة المعلمين حيث أخذ كل تلميذ يرى معلمه ان لديه أكثر من صعوبة من صعوبات تعلم الرياضيات بحيث لديهم مستوى عادي في المواد الدراسية الأخرى وكذلك بعد الرجوع الى المعدلات المتحصلين عليهم في الرياضيات. (سايج، 2012، 69)

وبعد القيام بعملية الفرز والتشخيص لافراد العينة تكونت العينة النهائية من 25 تلميذا وتلميذة من تلاميذ الثالثة ابتدائي والجدول التالي يوضح: (حاكم،2017، 59)

اسم المدرسة	عدد اقسام السنة الثالثة المختارة	عدد تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بعد التشخيص	عدد التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات قبل التشخيص
شهرة موسى	01	11	36
قيدوس احمد	02	7	41
المجموع	03	19	77

## ادوات الدراسة

نظرية مقياس التقدير الشخصية لصعوبات التعلم النمائية والاكاديمية

مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات ( الرياضيات، الادراك البصري المكاني، القراءة،  
الكتابة)

الهدف من هذه المقاييس: الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات الرياضيات لذا فإن معرفة المعلم والمعلمة الجيدة بالتلميذ موضوع التقدير وتكرار الملاحظة لهذه الخصائص لديه، ضرورة للاستخدام الصحيح لهذه المقاييس والحكم والتقدير الصادق من خلالها، وهي مقاييس تقدير ثابتة وصادقة من نوع محكي المرجع. (الريات، 2015)

### الاساليب الاحصائية

لقد تم استعمال الاساليب الاحصائية التالية لمعالجة البيانات المتحصل عليها احصائيا بعد تطبيق أدوات البحث التي سبق استعراضها وذلك باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهذه الاساليب هي:

- ❖ المتوسط الحسابي: ويعد من مقاييس النزعة المركزية ويتم فيه التعرف على متوسط توزيع الدرجات من مجموع الدرجات. (حراق، لحميرة، 2019، 60)
- ❖ الانحراف المعياري: ويعد من مقاييس التشتت لمعرفة طبيعة توزيع أفراد عينة الدراسة أي مدى انسجامها وهو يتأثر بالمتوسط والدرجات المتطرفة أو تشتتها. (حراق، لحميرة، 2019، 60)
- ❖ النسبة المئوية: تشير الى استخدام اجزاء المائة في الحساب وقد تم استخدامها لمعالجة التساؤل الأول في الدراسة. (زياد، 2017، 45)

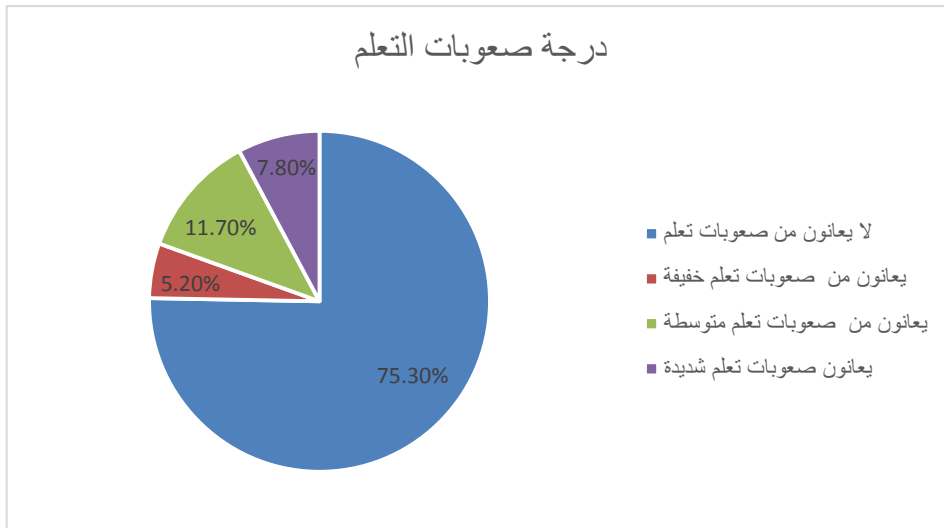
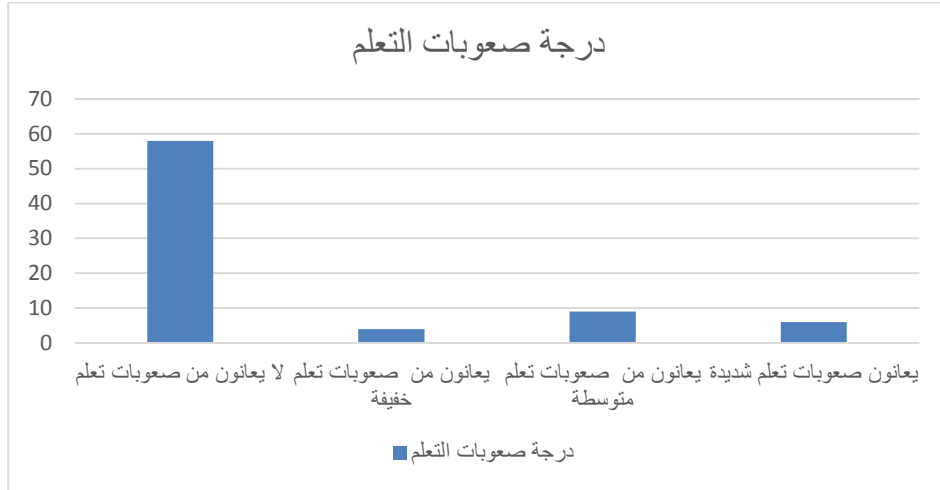
## عرض نتائج الدراسة:

جدول (1) : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات صعوبات التعلم

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة صعوبات التعلم	77	23.18	20.24

جدول (2) : يوضح التكرارات والنسب المئوية

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
لا يعانون من صعوبات تعلم	58	75.3
يعانون من صعوبات تعلم خفيفة	4	5.2
يعانون من صعوبات تعلم متوسطة	9	11.7
يعانون صعوبات تعلم شديدة	6	7.8
المجموع	77	100.0



يظهر من خلال النتائج الواردة في الجدول (1) ان درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات كانت خفيفة بحيث كان المتوسط الحساب (18، 23) وانحراف معياري قدر ب(20،24) العدد الافراد الذي يساوي 19 ويتضح من خلال الجدول (2) النسبة المئوية كفاءة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات التي تم حصرها بعد تطبيق اجراءات ومعايير التشخيص على عينة البحث والمقدر عددهم 77 تلميذ وتلميذة.

$$(77/19 * 100 = 24,7\%)$$

الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات بدرجة خفيفة قدرت نسبتهم المئوية بـ 5,2 بالمئة والذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات بدرجة متوسطة قدرت نسبتهم بـ 11,7 بالمئة أما الذين يعانون من صعوبات تعلم شديدة قدرت بـ 7,8 بالمئة والذين لا يعانون من صعوبات تعلم فنسبتهم قدرت بـ 75,3%.

### مناقشة النتائج

من خلال النتائج المتوصل اليها في تحديد درجة صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي من وجهة نظر اساتذة لولاية المغير فهناك أربعة فئات وهي :

الذين لا يعانون من صعوبات التعلم (75.3%)، ثم تليها الذين يتميزون من درجة متوسطة (11.7%) ، ثم الصعوبات الشديدة (7.8%)، ثم الصعوبات الخفيفة (5.2%) ويمكن تحديد الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ في هذه المرحلة ويتعامل معها اساتذة المادة تمثلت في:

صعوبة في حل المسائل اللفظية الشفهية المعدة، صعوبة في تحويل الصياغات اللفظية للمسائل الى رموز رياضية، صعوبة في حل المسائل الرياضية او الحسابية عقليا، اما الذين يعانون من صعوبة تعلم الرياضيات بدرجات خفيفة وهذه الصعوبات تمثلت في:

صعوبة حل المسائل متعددة الخطوات وتمييز ناتج الحل، صعوبة في حل المسائل التي تطلب تنوع في عمليات الحسابية، صعوبة في تركيب الاعداد تصاعديا او تنازليا اما الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات بدرجات شديدة واكثر هذه الصعوبات نجد: صعوبة في حفظ الحقائق الرياضية والاحتفاظ، ينسى قواعد الرياضية المتعلقة بالدروس السابقة، يحتاج التصحيح كل خطوة في مسائل متعددة الخطوات، صعوبة في التمييز بين الارقام مثل (2,6).

صعوبة في جمع وطرح وضرب الإشارات عند حل المسائل، صعوبة في فهم واستخدام الرموز الرياضية مثل (>) ، (<)

-وهذا ما يتفق مع دراسة برهام امينة (2022) حيث وجدت ان درجات صعوبات تعلم الرياضيات (الجبر، الهندسة) من وجهة نظر أساتذة الرياضيات بدرجة متوسطة .

وما يتفق أيضا مع دراسة ابراهيم احمد السيد عطية (1994) وتوصلت نتائجها: الي وجود صعوبات في تمثيل الكسور بأشكال هندسية ، إيجاد الكسور المتكافئة، مقارنة الكسور العادية و الاعداد الكسرية ومقارنة الكسور العشرية و الاعداد العشرية، ترتيب مجموعة الكسور عادية تصاعديا او تنازليا، ترتيب مجموعة كسور عشرية تصاعديا او تنازليا، جمع ضرب وقسمة الكسور العشرية، ضرب قسمة الكسور العادية وتوزيع الضرب على الجمع، وجمع وطرح الكسور المختلفة المقام و المسائل اللفظية على الكسور و إيجاد العامل المشترك.

# خاتمة وتوصيات

## خاتمة وتوصيات:

كان الهدف من الدراسة الحالية هو الوقوف على الصعوبات التي يعاني منها تلاميذ الثالثة ابتدائي في مادة الرياضيات من خلال وجهة نظر الاساتذة. اتبعنا المنهج والوصفي الاستكشاف بطارية الزيات لقياس صعوبات تعلم الرياضيات على عينة مكونة من 77 تلميذ من سنة 3 ابتدائي و كانت النتائج مرتبة كما يلي حسب النسبة المئوية من الاكبر الى الاصغر:

- فئة عديمي صعوبة التعلم
- فئة متوسطة صعوبة التعلم
- فئة مرتفعة صعوبة التعلم
- فئة منخفضة صعوبة التعلم

ونستطيع تقديم التوصيات التالية:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- على الجهات الوصية ادراج تكوين بيداغوجي للاساتذة في مواضيع صعوبات في تعلم الرياضيات من حيث طرق التدريس ومعاملة هذه الفئة بما تتميز به من عدم التجانس في اساليب التفكير وحل المشكلات الرياضية.
- محالة ربط المفاهيم الرياضية بوقائع حياتية يلمسها التلميذ ويلاحظها في حياته وبيئته بشكل عام.
- توفير أكثر معلمة متخصصة بصعوبات التعلم في المدرسة الواحدة حسب المواد التعليمية.
- ضرورة وضع برامج وخطط لتكفل ومتابعة صعوبات تعلم الرياضيات في جميع المراحل التعليمية.

- التأكيد على التفاعل الدائم بين المعلم والمتعلم في كل حصص الرياضيات واعطاء التلاميذ فرصة للمشاركة في الانشطة العلمية.
- تدريب معلمي رياضيات الفئات الخاصة على استخدام الطرق والاساليب الحديثة في تدريس الرياضيات.
- توعية المواطنين بأساليب التعامل السليم مع هذه الفئة من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

- ابتسام بنين، امال بنين(2017): اعداد مقياس صعوبات تعلم الرياضيات لدى الطلاب المرحلة الثانوية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الثالث(3) سبتمبر 2017.
- احمد دومي 2020: اثر استخدام الكمبيوتر(الحاسوب) في تدريس مادة الرياضيات لذوي صعوبات التعلم، دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدارس ولاية سعيدة، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية.
- اسماء لشهب 2015: تشخيص صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية واساليب علاجه، مجلة علمية محكمة نصف سنوية، العدد 15 ديسمبر 2015.
- الجيلاني حاكم 2017: تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي وسبل العلاج، مجلة تاريخ العلوم، العدد العاشر ديسمبر 2017.
- جيلالي بوقرن ونور الهدى بزراوي 2021: تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط، دراسة ميدانية بولاية سيدي بالعباس، مجلة الروافد، للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 5.
- رقية حراق، شهيرة لحميرة، 2019: درجة صعوبات تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة، دراسة ميدانية بمتوسطات بلديتي الشقفة والأمير عبدالقادر \_ ولاية جيجل\_ تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا.
- ز.جديدي 2022: محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي، سنة ثالثة علم النفس التربوي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.
- زياد بركات، حسام حرز الله 2010: اسباب تدين مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة صولكرم، ورقة عمل مقدمة للمؤثر التربوي الاول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل بعنوان: التعلم المدرسي في فلسطين، استجابة الحاضر واستشراف المستقبل في 16\_17/05/2010.

- زينب عسليّة 2018: دور مناهج التربية التضرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية (صعوبات الادراك نموذجاً) في ضوء معايير الجودة الشاملة، دراسة التربية والتعليم الجزائرية، جامعة الشهيد حمه الاخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، تخصص صعوبات التعلم.
- سامية سايح 2012: صعوبات تعلم الرياضيات في مرحلة التعلم الابتدائي، دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدرسة بن يمينة بلحبيب مستغانم، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا.
- سليمة عيو 2015: اثر تدريس بجهاز عرض البيانات باستعمال باور بونت على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى المرحلة الابتدائية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، كلية الاداب واللغات والعلوم الاجتماعية، تخصص تكنولوجيا التربية.
- شاهر الدريدي 2019: اسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في امتحان الثانوية العامة لمادة الفيزياء العلمي في الاردن من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، كلية التربية، المجلد الخامس والثلاثون، العدد التاسع سبتمبر 2019.
- عباس بلقوميدي 2011: صعوبات تعلم الرياضيات في مرحلة التعليم الابتدائي وعلاجها بالخصائص السلوكية وتقدير الذات الاكاديمي، (رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة)، جامعة وهران، الجزائر.
- عبد الرزاق اللوموشي 2020: محاضرات قياس منهجية وتقنيات البحث، سنة ثالثة ليسانس، ارشاد وتوجيه، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية.
- فتحي مصطفى الزيات 2015: مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، 18=00h، 30-05-2022 anglo-egyption-com
- كمال الاسطل، محمد زارع 2010: العوامل المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الاساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة، (شهادة لنيل ماجستر غير منشورة) الجامعة الاسلامية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، فلسطين (قطاع غزة).

- محمد الصالح جعلاب 2022: محاضرات في مقياس صعوبات التعلم، السنة الثالثة ليسانس علم النفس التربوي والتربية الخاصة، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية.
- مريم زياد 2017: بعض العوامل المؤدية لصعوبات التعلم في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، دراسة استكشافية بعض ثانويات مدينة ورقلة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.
- منال رشدي سعيد العكة 2004: صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاساسية الدنيا المعاقين بصريا بمركز النور-غزة- الجامعة الاسلامية، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.

الملاحق

مقياس صعوبات تعلم الرياضيات لتلاميذ سنة 3 ابتدائي

اسم التلميذ: .....					موضوع التقدير: .....					الصف: ....					المدرسة.....				
لا	نادرا	أحيانا	غالا	دائئما	الخصائص/ السلوك					لا	نادرا	أحيانا	غالا	دائئما					
تتطبق			با							تتطبق			با						
					01 يجد صعوبة في التمييز بين الأرقام مثل ٦/٢ ، ٨/٧														
					02 يجد صعوبة في إجراء عمليات الضرب والقسمة البطولة														
					03 يجد صعوبة في حل المسائل الجمع بين الحمل والطرح مع الاستتلاف														
					04 يضع الأرقام او فاصلة الكسور العشرية في غير مكانها														
					05 يجد صعوبة في الاستخدام الصحيح العلامات اكبرمن أصغر من														
					06 يجد صعوبة في حل المسائل اللفظية الشفهية المتعددة														
					07 يجد الصعوبات في فهم القيم إمكانية الارقا موكتابتها وفقا لها														
					08 يجد صعوبة في حفظ الحقائق الرياضية والاحتفاظ														
					09 يجد صعوبة في فهم معنى الرموز الرياضية														
					10 ينسى القواعد الرياضية المتعلقة بالدروس السابقة														
					11 يجد صعوبة في حل المسائل متعددة الخطوات وتمييز ناتج الحل														
					12 يجد صعوبة في تحويل الصياغات اللفظية														

					للمسائل إلى رموز رياضية
					13 يجد صعوبة في حل المسائل الرياضية او الحسابية عقليا
					14 يجد صعوبة في تمييز الحجم والكمية والمسافة والزمن
					15 يجد صعوبة في فهم واستخدام الرموز الرياضية مثل <، >
					16 يجد صعوبة في حل المسائل التي تطلب تنوع في عمليات الحسابية
					17 يحتاج إلى التصحيح كل خطوة في مسائل متعددة الخطوات
					18 يجد صعوبة في تركيب الاعداد تصاعديا او تنازليا
					19 يجد صعوبة في جمع وطرح وضرب الإشارات عند حل المسائل
					20 يجد صعوبة في تحويل بين الوحدات الأكبر والاصغر ( مم ،سم، متر ، كم )